

جسور

صغارُ البَطِّ النَّشيطةُ وَالأَصابعُ المَشْغولةُ

المُؤَلِّفُ : هي إيون شين
الرَّسّامُ : جين جو شين
ترجمة : أريت فايز تادرس
زكريا القاضي

مقدمة :

هَذِهِ قِصَّةٌ خيالِيَّة، تَسْتهدفُ تأكيدَ مَبادِئَ المَنْطِق الرِّياضيّ، الَّذي يَرْبطُ بَيْنَ الأَشْياء .

المؤلف : هي إيون شين : تخرَّجَت في كليَّة الآداب ، قسم علم النفس ، بجامعة «سونج كيونج جوان» ، وتخصَّصتْ في دراسات عِلْم نَفْس الطُّفولة. كتبت عَديدًا من قَصَصِ الأَطْفال ، منها : « هل رأيت زُراري الجَميل؟» و«متى سَتُمْطِرُ؟» و«الفَراشة» .

الرَّسَّام : جين جوشين: دَرَّست التَّصميم بجامعة «إيهوا» وقد حصلت رُسومُها على جوائِزَ كثيرةٍ. ومن أَبْرز أَعْمالِها : «دُوونْجا دُوونْجا» و«أيانْج أيانْج» و«بروكوبيافي» ..

مشروع كلمة للترجمة

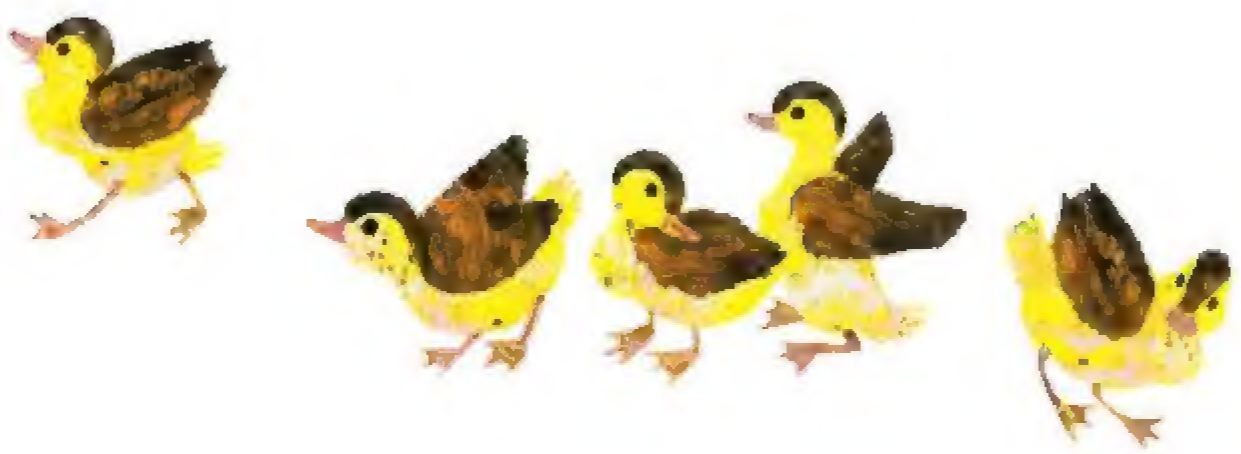
الإمارات العربية المتحدة – أبو ظبي
هاتف - 97126314468+ فاكس: 97126314462+
ص.ب 2380 – الموقع على شبكة الإنترنت www.kalima.ae

الدار المصرية اللبنانية
16 عبد الخالق ثروت - القاهرة -مصر- تليفون: 23910250 202 +
فاكس: 23909618 202 + - ص.ب 2022
البريد الإلكتروني: info@almasriah.com
الموقع على شبكة الإنترنت: http://www.almasriah.com

تدمك : 6 _ 680 _ 427 _ 977 _ 978
رقم الإيداع : 4490 / 2011
الطبعة الأولى : ربيع أول 1432هـ ــ فبراير 2011م

يتضمن هذا الكتاب ترجمة الأصل الكوري
Busy Ducks, Busy Fingers

صغارُ البَطِّ النَّشيطةُ وَالأصابعُ المَشْغولةُ



المُؤَلِّفُ : هي إيون شين

الرَّسَّامُ : جين جو شين

ترجمة : أريت فايز تادرس

زكريا القاضي

جاءَتْ صِغارُ البَطِّ الـخَمْسُ إلى الغابةِ
لِتَلْعَبَ مَعَ صَديقِها الصَّغيرِ ..
سَأَلَتْ صِغارُ البَطِّ صَديقَهُم قائِلَةً :
«ماذا تَفْعَلُ؟ دَعْنا نَلْعَبْ مَعًا»!
أَجابَها الصَّبيُّ قائِلًا : « أَنا آسِفٌ، فَلَنْ
أَسْتَطيعَ أَنْ أَلْعَبَ مَعَكُمْ؛ لِأَنَّني الآنَ
مَشْغولٌ جِدًّا بِعَدِّ كُلِّ شَيْءٍ في الغابةِ
عَلَى أَصابِعي » .
قالَتْ صِغارُ البَطِّ ، وَقَدِ انْتابَتْها
الحَيْـرةُ : «مـاذا تَقْصِدُ
بِذلِكَ؟ كَيْفَ يُمْكِنُكَ
أَنْ تَعُـدَّ كُلَّ شَيْءٍ
فـي الغابـةِ عَلَـى
أَصابِعِـكَ ؟ » .





قالَ الصَّبيُّ الصَّغيرُ :

«انْظُروا جَيِّدًا .. هَذا جِذْعُ شَجَرةٍ ..

إذًا إِصْبَع واحِد .. هاتانِ صَخْرَتانِ .. إذًا إِصْبَعانِ ..

هَذِهِ ثَلاثُ ثِمارٍ مِنَ الفَراوْلة .. إذًا ثَلاثَةُ أَصابعِ » .

تَعَجَّبَتْ صِغارُ البَطِّ قائِلَةً : «أوه! يا لَهُ مِنْ شَيْءٍ مُسَلٍّ ،

يَبْدو أَنَّ العَدَّ عَلَى الأَصابعِ شَيْءٌ مُمْتِعٌ! » .







عِنْدَئِذٍ فَرَدَتْ صِغارُ البَطِّ أَجْنِحَتَها عالِيًا ، وَنَظَرَتْ تَحْتَها قائِلَةً :

« .. وَلَكِنَّنا لا نَسْتَطيعُ العَدَّ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَتْ لَدَيْنا أَصابِعُ ! » .

ظَهَرَ التَّأَثُّرُ عَلى مَلامِحِ الصَّبِيِّ ، فَقالَ :

« مُنْذُ الآنَ فَصاعِدًا ، سَأَقومُ بِالعَدِّ عَلى أَصابِعي نِيابَةً عَنْكُمْ .

اطْلُبوا مِنِّي أَنْ أَعُدَّ لَكُمْ أَيَّ شَيْءٍ تُريدونَهُ ..

فَسَوْفَ أَحْسِبُهُ لَكُمْ مِنْ فَوْري عَلى أَصابِعي » .

هَتَفَتْ صِغارُ البَطِّ مُنْدَهِشَةً : « حَقًّا ! هَذا رائِعٌ ! حَسَنًا ! » .





انْدَفَعَتْ إِحْدَى البَطَّاتِ قائِلَةً :
«أَنا أُحِبُّ الشَّمْسَ! هَلْ يُمْكِنُكَ – مِنْ فَضْلِكَ –
أَنْ تَحْسِبَ الشَّمْسَ مِنْ أَجْلي ؟».
أَجابَ الصَّبِيُّ : « بِكُلِّ تَأْكيدٍ ! » .



شَمْسٌ واحِدَةٌ ...

إِصْبَعٌ واحِدٌ ...

إِصْبَعٌ واحِدٌ يُمَثِّلُ شَيْئًا واحِدًا .





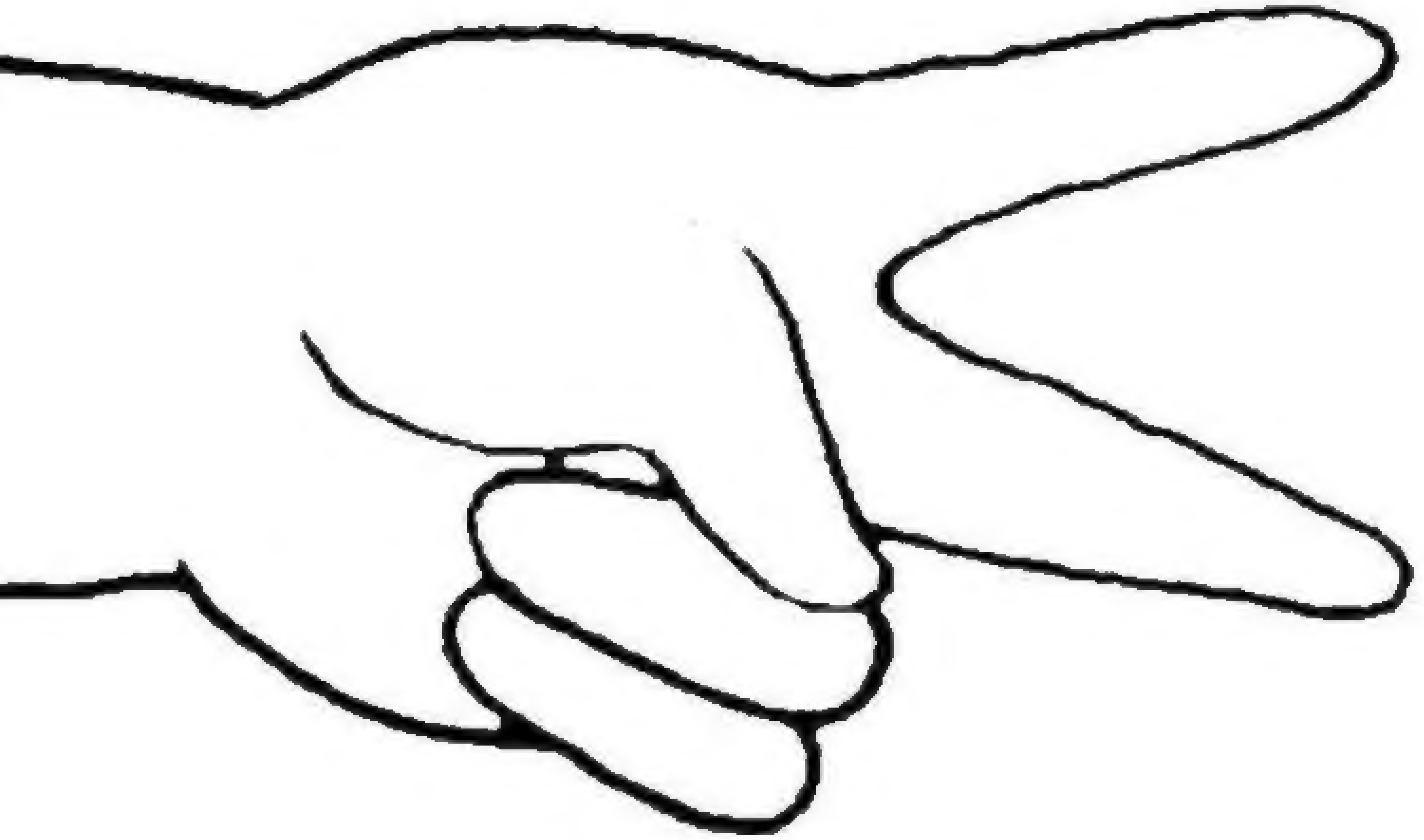
قالَتْ بَطَّةٌ صَغيرةٌ أُخْرَى :

«أَنا أُحِبُّ السَّحابَ.. هَلْ يُمْكِنُكَ

– مِنْ فَضْلِكَ – أَنْ تَحْسِبَ عَدَدَ

السَّحابِ مِنْ أَجْلي ؟ ».

أَجابَ الصَّبيُّ : « بِكُلِّ تَأْكيدٍ ! » .



سَحابَتانِ بَيْضاوانِ ..

إِذًا إِصْبَعانِ ..

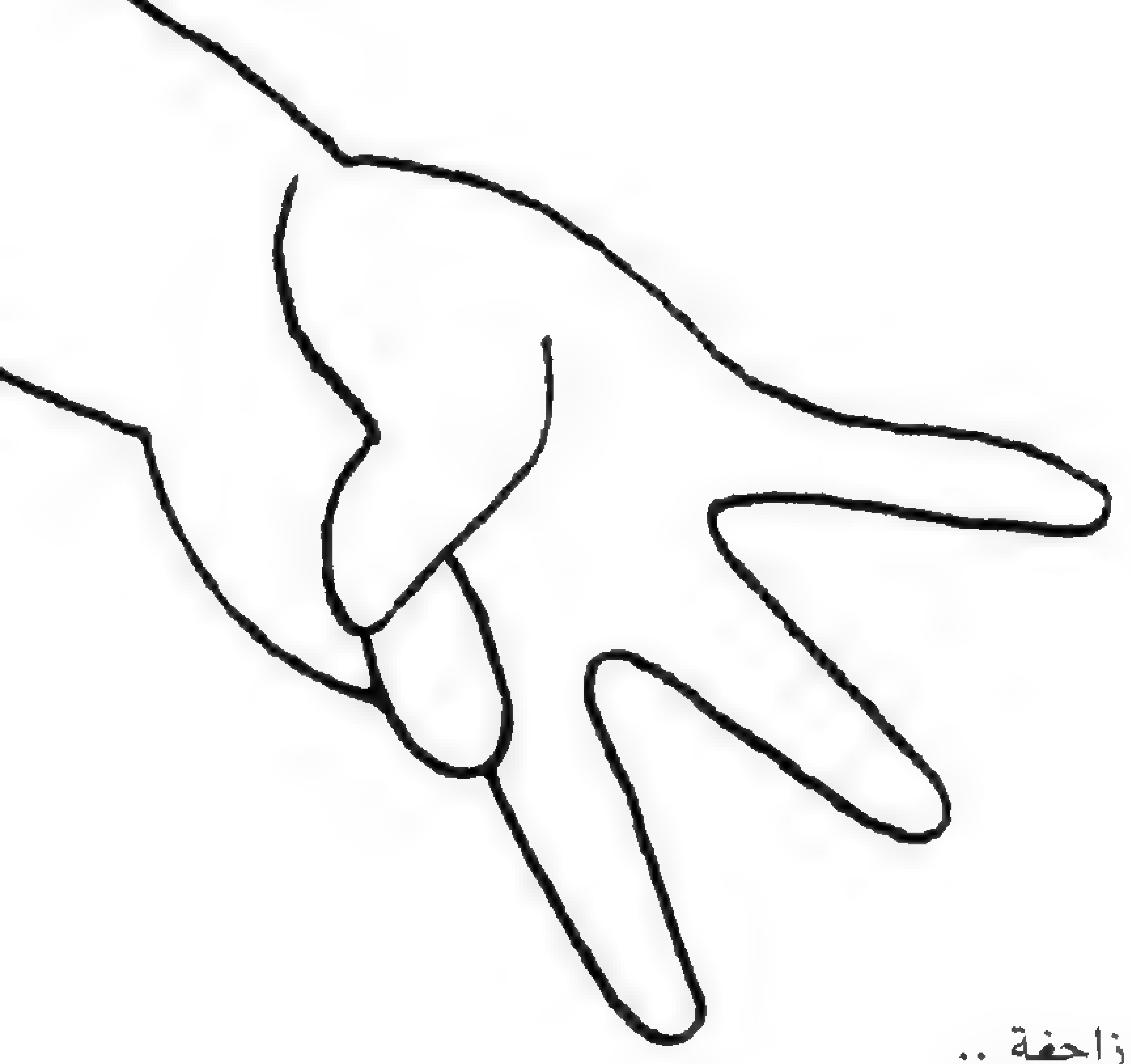




كَانَتْ هُنَاكَ دودةٌ تَتَحَرَّكُ بِشَكْلٍ مُلْتَوٍ .. صاحَتْ إِحْدَى صِغارِ البَطِّ مُتَعَجِّبَةً :

«إِنَّها دودةٌ! وَهِيَ طَعامي المُفَضَّلُ! هَلْ يُمْكِنُكَ -مِنْ فَضْلِكَ- أَنْ تَحْسِبَ عَدَدَ الدُّودِ مِنْ أَجْلِي».

(يمكنك أن تَتركَ الطِّفلَ يقومُ بحسابِ عددِ الدودِ المَرْسوم في الصَّفحة ، قبل أن تنتقلَ إلى الصَّفحة التي تَليها) .



3،2،1 .. ثَلاثُ دِيدانٍ زاحِفةٍ ..

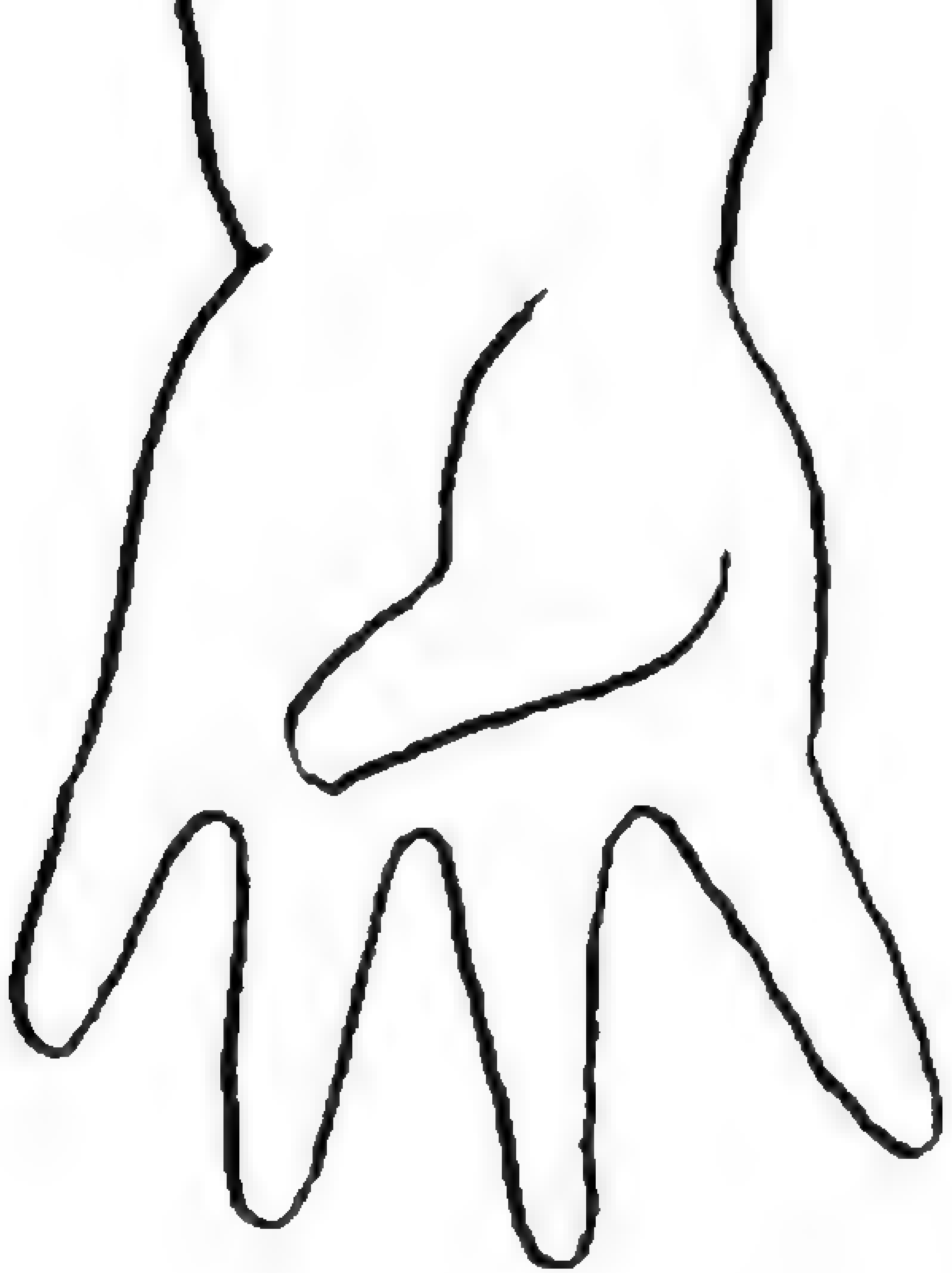
3،2،1 .. ثَلاثةُ أَصابِعِ ..





صاحَتْ إحْدى صِغارِ البَطِّ قائلةً :
«انْظُرْ ! انْظُرْ ! إِنَّهُ ضُفْدَعٌ ! أَرْجوكَ، احْسِبْ عَدَدَ الضَّفادِعِ مِنْ أَجْلي.. إِنَّ الضُّفْدَعَ مِنْ أَفْضَلِ أَصْدِقائي».

(امنح الطِّفلَ فرصةً في أَن يحسبَ عددَ الضفادعِ المرسومةِ في الصفحة، قبلَ الانتقالِ إلى الصَّفحة التَّالية) .



1،2،3، 4 .. أَرْبَعَةُ ضَفادِع ..

1،2،3، 4 .. أَرْبَعَةُ أَصابِع ..

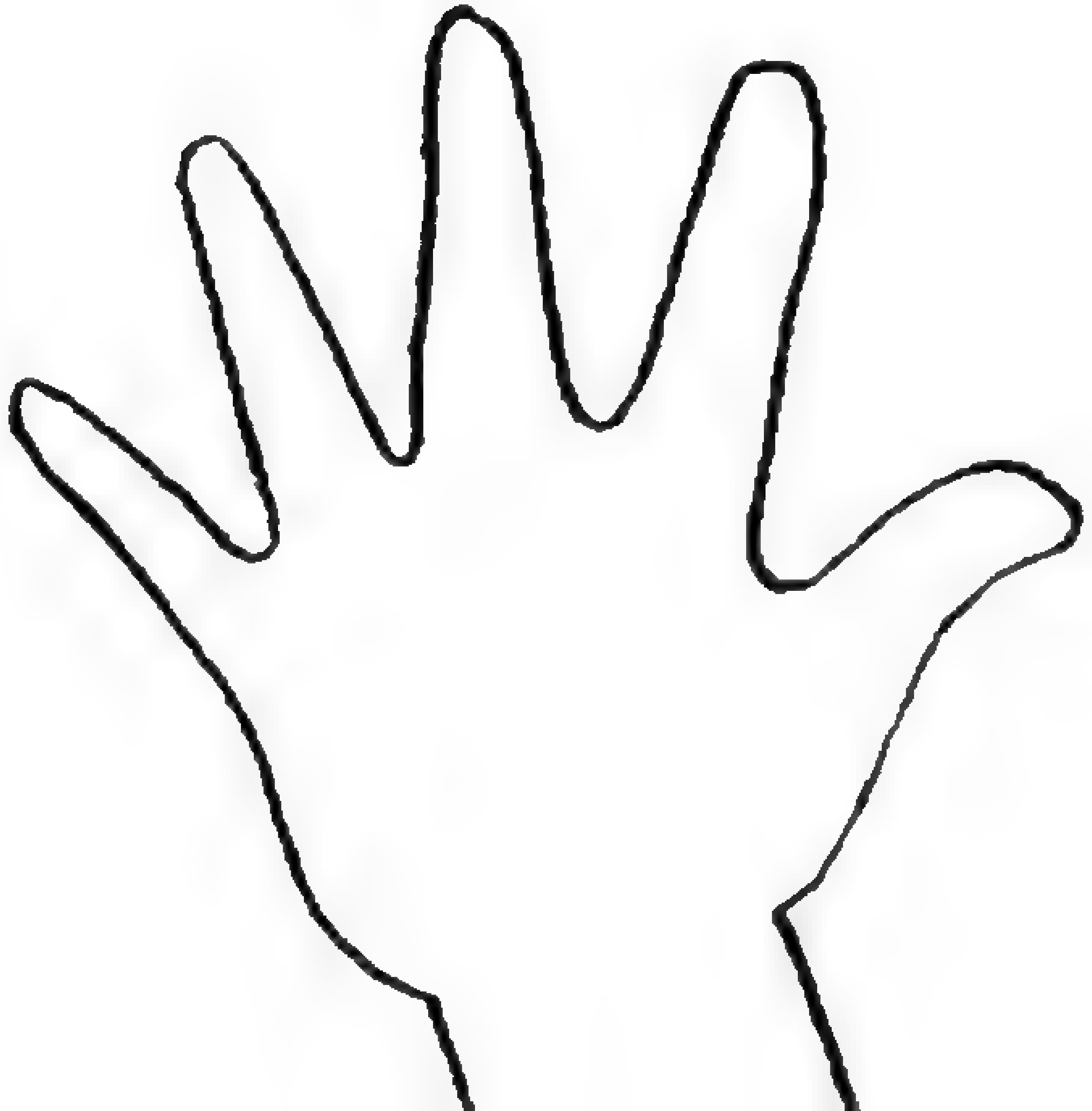


تَساءَلَتْ أَصْغَرُ بَطَّةٍ – ضِمْنَ مَجْموعةِ البَطِّ – قائِلةً لِنَفْسِها :
« ماذا يَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أَحْسِبَ؟ » ثُمَّ هَتَفَتْ : « نَعَمْ! أَنا أَعْرِفُ !
أَرْجوكَ ، احْسِبْ كَمْ هُوَ عَدَدُنا ؟ » .

أَجابَ الصَّبيُّ : « بِكُلِّ تَأْكيدٍ ! » .

1،2،3، 4، 5 .. خَمْسُ بَطّاتٍ ..

1،2،3، 4، 5 .. خَمْسَةُ أَصابِعَ ..







واحِدة ، اِثنتانِ ، ثَلاثُ ، أَرْبَعُ ، خَمْسُ بَطَّاتٍ..
واحِد ، اِثنانِ، ثَلاثَةُ ، أَرْبَعَةُ ، خَمْسَةُ أَصابِعِ..

دليل إرشادي

يتعلم الأطفال العدَّ من خلال إحْصاء الأشْياء القريبة ، والتي في مُتناول أيديهم ، وكذلك من خلال الأشْخاص القريبين منهم ، مثل : الأب أو الأمِّ .



وهذه القصَّة تعلِّم الأطفال كيفيةَ العدّ باستخدام الأصابع (أصابع اليدِ الواحِدة) ؛ أيِّ من واحدٍ إلى خمسة فقط . إن استخدام الأصابع في العد والحساب يعتبر طَريقةً جيِّدةً للتعلُّم وممارسةِ العد .

استخدم هذه القصة الخيالية لتعلُّم طفلك كَيفيةَ العد والإحصاء بالأسْلوب الذي يزيد من ثِقته / ثقتها في القيام بالعدِّ والحساب .. بل إنه ليمكنك كذلك استخدامَ أعضاء جسدك أيضًا ، مثل : العينين ، الأنف ..... إلخ .

لعبة « استخدم أصابعك

لعدِّ أجْزاء جسمك »

الهدف : اسْتِخدام أصابعك الخمسة لحساب أجزاء جسمك.

المصادر : أجْسامنا .

1- يجلس الوالدانِ والطِّفل معًا ، ويبدأون في العد ، من واحد إلى خمسة على أصابعهم .

2- يقوم شخص منهم بالانصراف أولًا (يمكن اختيارُ الشخص الذي يَرْغَب في ذلك ، بل من الممكن أن تكون أنت، عن طريقِ الاقتراع باستخدام عملةٍ معدنية أو بأداء لعبةِ الصُّخور(*) ، أو باستخدام ورقٍ ومقصات ... إلخ) . ويمكن للشخص الذي يغادرُ الغرفة أن يقول- مثلًا- : « أذنان بينما يمسك – أثناء ذلك- بأذنيه ؛ فيكون على الآخرينَ أن يرفعوا إصْبعين اثنين فقط ؛ ليؤكدوا استيعابَهم للشيء الذي تمت الإشارة إليه في الجسم ، ويؤكدوا قدرتَهم على إحصائهِ أو عدِّه بشكل صحيح .

3- في البداية ، يمكنك بدءَ العدِّ بالإشارة إلى العينين ، ثم الأذنين ، ثم الأنف ، ثم الفم . وفيما بعد ، يمكنك أن تُدْمِجَ أكثرَ من جزء من الجسم أثناء الإشارة في وقت واحد ، كأن تشير إلى عينيك وأذنيك معًا ، أو تشير إلى أذنيك والفم معًا .

4- من الطَّبيعي أن يكون الحسابُ الإجمالي للعينين والأذنين أربعة ، بينما يكون حساب عد الأذنين والفم ثلاثة فقط .. واصلِ الدمجَ في الإشارة إلى أجزاء الجسم ، بين أكثر من جزء في وقتٍ واحد (مع مراعاةِ ألَّا يكون إجمالي إحصاء الأجزاء المدْمجة من الجسم بالإشارة إليها ، في وقت واحدٍ أكثر من خمسة) .

(*) الاقتراعُ عن طريق الصُّخور ، وهي لعبة مشهورةٌ في أنحاءٍ كثيرة من العالم ، ويتم فيها اختيار نَوْعين مُخْتلفين من الصخور ، سواءً في اللّون أو الحجم ، ويقوم الحكم بين اللاعبين بتَخْبئة النوعين ، كل نوع في يد ، مطالبًا أحد اللاعبين بتحديد نوع أو لون الصخرة في إحدى اليدين، فإذا نجح ، تم تطبيقُ حكم على اللاعب الآخر ، أما إذا أخْفق فإنه يقوم بتنفيذ الحكمِ المطلوب علىٰ نفسه .



قالَتِ البَطَّةُ الصَّغيرةُ : « أنا أُحِبُّ البازِلَّاء . احْسِبْ ، مِنْ فَضْلِكَ ،عَدَدَ نَباتاتِ البازِلَّاء مِنْ أَجْلي ! » .

واحِد ، اِثْنان ، ثَلاثةُ نَباتاتِ بازِلاء ..

واحِد ، اِثْنان ، ثَلاثةُ أصابِع ..



قالَتِ البَطَّةُ الصَّغيرةُ : « انْظُرْ ! إنَّه أَرْنَبٌ صَغيرٌ . مِنْ فَضْلِكَ ، احْسِبْ عَدَدَ الأرانِبِ الصَّغيرةِ مِنْ أَجْلي ! » .



واحِد ، اِثْنان .. أَرْنَبانِ

واحِد ، اِثْنان .. إِصْبَعان



واحِد ، اِثْنان ، ثَلاثةُ ، أَرْبعةُ سَناجِب

واحِد ، اِثْنان ، ثَلاثةُ ، أَرْبعةُ أصابِع

قالَتِ البَطَّةُ الصَّغيرةُ : «انْظُرْ إلى السَّناجِبِ ، وَهيَ تَقْفزُ عَلى الشَّجَرةِ .. مِنْ فَضْلِكَ ،احْسِبْ عَدَدَ السَّناجِبِ مِنْ أَجْلي ! » .

واحِدةٌ ، اِثْنَتانِ ، ثَلاثٌ ، أَرْبَعٌ ، خَمْسُ ثَمَراتٍ مِنَ البَلُّوط

واحِد ، اِثْنان ، ثَلاثةٌ ، أَرْبعةُ ، خَمْسةُ أصابِع



قالَتِ البَطَّةُ الصَّغيرةُ : « يَبْدو أنَّ السَّناجِبَ قَدْ قَفَزَتْ مِنَ الشَّجَرةِ لالْتِقاطِ ثِمارِ البَلُّوط . مِنْ فَضْلِك ، احْسِبْ عَدَدَ ثِمارِ البَلُّوط مِنْ أَجْلي ! » .

تَرَكَتْ صِغارُ البَطِّ الغابَةَ وَاتَّجَهَتْ نَحْوَ المَدينَةِ

